Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالوا فى وجوه و وقتت : أجوه و أقتت ، فأبدلوا من هذه همزة اذ قدروا الضمة فيهـا) ٠

وقال الألوسى(٤) : (وقـرأ النميرى (يؤقنون) بهمزة سـاكنة بدل الواو ٠ وشاع عندهم أن الواو اذا ضمت ضمة غير عارضة ، كما فصل فى العربية يجوز ابدالها همزة ، كما قيل فى وجوه جمع وجه (أجوه) ٠

فلعل الابدال هنا لمجاورتها للمضموم فأعطيت حكمة) ٠

ومن ذلك قـوله تعـالى :

« ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق »(٥) ٠

قال الزمخشرى(٦) : (من قرأ (بالسؤق) فقد جعل الضمة فى السين كأنها فى الواو للتلاصق ، كما قال الشاعر :

أحب المؤقـدين الى مؤسى(٧)

وقال الألوسى(٨) (قـرأ ابن كثير (بالسؤق) بهمـزة سـاكنة ، قال أبو على : وهى ضعيفة لكن وجهها فى القياس أن الضمة لمـا كانت تلى الواو قدر انها عليها كما يفعلون بالواو المضمومة حيث يبدلونها همزة ٠ ووجههـا من القيـاس أن أباحيـة النميرى كان يهمز كل واو سـاكنة قبلها ضمة) ٠

وأنا أرى أن همز الواو فى المواضع المتقدمة جائز ومتفق مع القياس، وهذا ما ذهب اليه الجمهور ، فلعل الابدال هنـا بسبب مجـاورة الواو الضمة وكانوا ينشدون فى هذا المعنى قول الشاعر :

---

(٤) انظر روح المعانى ١ : ١٢٢ ٠
(٥) آية : ٣٣ من سورة ص ٠
(٦) انظر الكشاف ٢ : ٣٧٤ ٠
(٧) المذكور صدر بيت تقدم الكلام عليه عند الشاهد رقم (٢٣) ٠
(٨) انظر روح المعانى ٢٣ : ١٩٨ ٠